

التخطيط الاستراتيجي بالتعليم الجامعي لذوي الاستثناء المزدوج في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

د. سليمان رجب سيد أحمد الشيخ^(١)

الملخص: تهدف الدراسة الحالية الي دراسة متطلبات التعليم العالي الجامعي لذوي الخصوصية والاستثناء المزدوج - ثنائي غير العادية- " ذوي الإعاقة الموهوبين، ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، ذوي فرط الحركة الموهوبين..." في ضوء معايير الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبنود اللائحة التنفيذية لحقوق الطلبة ذوي الإعاقة بمؤسسات التعليم العالي، ومن خلال تحليل نماذج من الخطط الاستراتيجية والتنفيذية لبعض الجامعات الإقليمية والعالمية، وخاصة الخطة الاستراتيجية لجامعة طيبة ومقارنتها بنماذج من الخطط الاستراتيجية لتعلم وتعليم الموهوبين.

وتشتمل الدراسة على تناول المحاور التالية: حق تعليم وتعلم الطلبة ذوي الإعاقة الموهوبين في مؤسسات التعليم العالي، تيسير الوصول الشامل لمواقع ومباني مؤسسات التعليم العالي، وآليات تيسير الوصول للتقنية المساعدة والمواقع الأكاديمية الالكترونية، وحق الحصول على المعلومات والخدمات والحماية من سوء المعاملة والاستغلال، وإجراءات الوقاية من الخطر والطوارئ في مؤسسات التعليم العالي، وكيفية التوعية بالإعاقة وحقوق الطلبة ذوي الإعاقة والخدمات المساندة وتحقيق الاستقلالية والدمج الاجتماعي من خلال المشاركة في الحياة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي "المشاركة في الحياة العلمية والبحثية والثقافية وأنشطة الترفيه والرياضة وبناء الشخصية".

تعرض الدراسة لاحتياجات الطلاب ذوي الخصوصية والاستثناء المزدوج بالتعليم العالي ومتطلبات تمكينهم في كل مراحل الدراسة. كما تعرض الدراسة تفصيلا لكل مطلب واحتياج وما يسببه من صعوبات واقتراحات وحلول التمكين والوصول الشامل لذوي الإعاقة الموهوبين وفئات ذوي الاستثناء المزدوج من خلال المنهج الوصفي التحليلي المقارن، المستند الي الشواهد والأدلة والمستند الي البراهين ونتائج الدراسات والبحوث. نتائج الدراسة: توصي الدراسة الحالية بضرورة إقرار نظام اجرائي وخطة استراتيجية عليا للتعليم الجامعي لذوي الاستثناء المزدوج والوعي بهم.

^١ أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة طيبة ssheikh@taibahu.edu.sa